

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر Bه في قوله : إن العهد كان مسؤولا قال : يسأل
□ ناقص العهد عن نقضه .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : إن العهد كان مسؤولا قال : لا يسأل عهده من
أعطاه إياه .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران Bه قال : ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر العهد يوفى
إلى البر والفاجر وقرأ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار Bه قال : من نكث بيعة كانت سترا بينه وبين الجنة .
قال : وإنما تهلك هذه الأمة بنكثها عهودها .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر Bه في قوله : وأوفوا الكيل إذا كلمت يعني لغيركم
وزنوا بالقسطاس المستقيم يعني الميزان .
وبلغة الروم الميزان القسطاس ذلك خير يعني وفاء الكيل والميزان خير من النقصان وأحسن
تأويلا عاقبة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : ذلك
خير وأحسن تأويلا أي خير ثوابا وعاقبة .
وأخبرنا أن ابن عباس Bهما كان يقول : يا معشر الموالي إنكم وليتم أمرين : بهما هلك
الناس قبلكم هذا المكيال وهذا الميزان .
قال : وذكر لنا أن النبي صلى □ عليه وآله كان يقول : " لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه
ليس به إلا مخافة □ إلا أبدله □ في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك " .
وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد Bه قال : القسطاس العدل بالرومية .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة وزنوا بالقسطاس قال : العدل .
وأخرج ابن المنذر عن الضحاك Bه وزنوا بالقسطاس قال : القبان .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه وزنوا بالقسطاس قال : بالحديد □ أعلم .